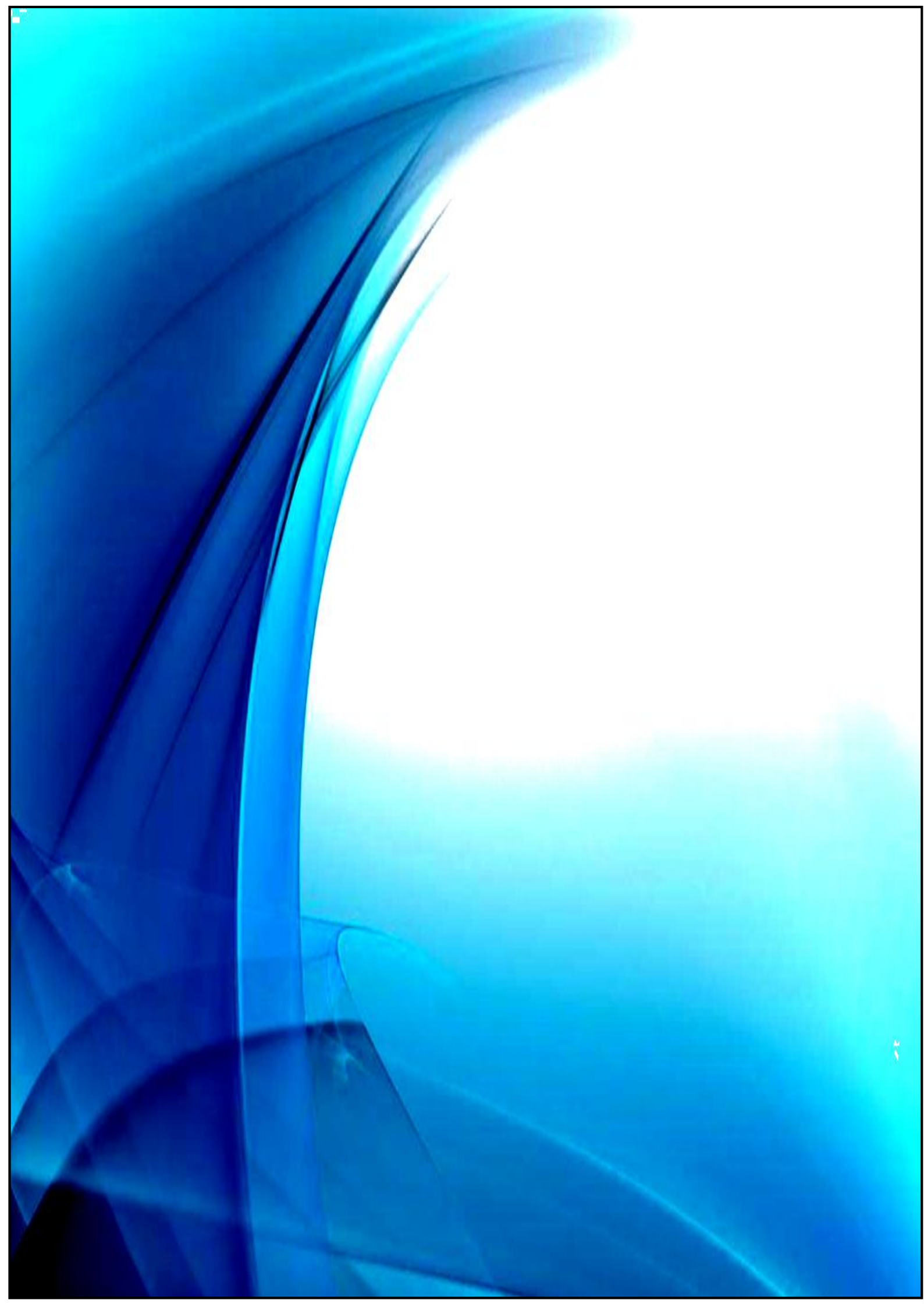

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر

The importance of Islamic financing formulas for financing small and medium enterprises in Algeria

علي سحوان[1*]،عبد الغني محلق[2]،سريدي أحمد[3]

[1]جامعة المنار، تونس،

البريد الإلكتروني: Sahouaneali8@gmail.com

[2]جامعة المدية، الجزائر،

البريد الإلكتروني: ghani.mahalleg18@gmail.com

[3]جامعة تيسمسيلت، الجزائر،

البريد الإلكتروني: saridiahmed@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/12/30 تاريخ القبول: 2023/03/02

****

ملخص:

تعاني المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة الجزائريّة من مشاكل عديدة على رأسها صعوبة الحصول على التمويل بتكلفة مناسبة وبشروط مقبولة، لذلك تهدف هذه الورقة البحثيّة إلى اقتراح جملة من صيغ التمويل الإسلاميّة الملائمة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة العاملة في الجزائر. وقد توصّل البحث إلى أنّ كل من صيغة المشاركة، المرابحة، البيع بالتقسيط، السّلم، الاستصناع الموازي، الإجارة مع الوعد بالتمليك، البيع بالعمولة أساليب ملائمة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة الجزائريّة نظرا لتميّز هذه الصيغ بخصائص فريدة ومزايا عديدة.

الكلمات المفتاحية: تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة، صيغ التمويل الإسلاميّة؛

Abstract:

Small and medium-sized enterprises in Algeria face many problems and challenges. At the top of these problems is the limited access to finance at an appropriate cost and on acceptable terms. Therefore, the present study suggests a set of Islamic financing formulas suitable for financing these enterprises. The results obtained showed that each of Musharakah, Murabaha, Instalment selling, Al salam, Parallel istisna, Leasing ending with ownership, and Commission sales are appropriate formulas for financing small and medium enterprises in Algeria due to their unique characteristics and advantages.

Key words: Financing small and medium enterprises; Islamic financing formulas;

[*]المؤلف المراسل: علي سحوان

مقدمة:

تعدّ المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة أحد أهمّ أقطاب التنميّة الاقتصاديّة وأداة من الأدوات الاقتصاديّة الّتي تساهم في إنعاش الاقتصاد الوطني سواء من خلال توفير مناصب الشغل والتقليل من معدّلات البطالة أو من خلال زيادة الإنتاج الوطني.

ولقد أدركت السّلطات العموميّة في الجزائر أهميّة هذا النّوع من المؤسسات فقامت بإنشاء وزارة خاصّة بها عام 1993م كما قامت بدعمها من خلال إنشاء مجموعة من الهيئات من بينها الوكالة الوطنيّة لدعم تشغيل الشباب **ANSEJ** والّتي تمّ تأسيسها عام 1996م، وتتوّلى هذه الهيئات عمليّة توفير الدّعم المالي والمرافقة الميدانيّة لأصحابها.

رغم ذلك ظلّت هذه المؤسسات تعاني من مشاكل عديدة من أبرزها ارتفاع تكلفة التمويل الّذي تقدّمه المصارف التقليديّة لارتباطه بالفوائد البنكيّة إضافة إلى مشكل الضمانات الّذي يعدّ شرطا للحصول على القروض، الأمر الّذي حال دون قيامها بدورها التنمويّ المنوط بها.

وفي ظلّ هذه الصّعوبات يتمّ اقتراح تشكيلة متنوّعة من صيغ التمويل الإسلاميّة لا تعتمد على الفوائد البنكيّة وإنّما تعتمد على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة من أجل تمويل هذا النوّع من المؤسسات، وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكاليّة التاليّة:

كيف يمكن أن تساهم صيغ التمويل الإسلاميّة في تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة الجزائريّة؟

ولتوضيح هذه الإشكاليّة يتمّ طرح الأسئلة الفرعيّة التاليّة:

- ما أهمّ الخصائص الّتي تتميّز بها المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة، وما أهميّتها بالنّسبة للاقتصاد الوطني؟
- هل تواجه المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر صعوبات في إيجاد التمويل الملائم لها؟
- ما أهمّ صيغ التمويل الإسلاميّة المناسبة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

أهميّة الدراسة: تكمن أهميّة هذه الدراسة فيما يلي:

- تقترح حلولًا متنوّعة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة بعيدًا عن الفوائد البنكيّة ومشكل الضمانات الّذي يرافق القروض الممنوحة من المصارف التقليديّة؛
- تؤكّد قدرة المصارف الإسلاميّة وصيغ التمويل المعتمدة فيها على تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة بكفاءة وفعاليّة.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- توضيح أهمّ خصائص المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة وأهميّتها بالنّسبة للاقتصاد الوطني؛
- التعرّف على واقع المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة في الجزائر؛
- توضيح مدى ملاءمة كل من صيغ التمويل التقليديّة وصيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة؛
- اقتراح جملة من صيغ التمويل الإسلاميّة الملائمة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر.

هيكل الدراسة: من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع والإجابة عن الإشكاليّة المطروحة تمّ تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التاليّة:

المحور الأوّل: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

المحور الثاني: واقع المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة العاملة في الجزائر؛

المحور الثالث: إشكاليّة تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر؛

المحور الرابع: تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر عن طريق صيغ التمويل الإسلاميّة.

المحور الأوّل: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعدّ المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة النّواة الأساسيّة لنشأة المؤسسات الكبيرة، فعلى سبيل المثال بدأ صاحبا كل من شركة بينيتون للألبسة وشركة فورد للسيّارات عملهما في ورشات صغيرة ومع مرور الزمن أصبحت شركات عملاقة، الأمر الّذي يؤكدّ على ضرورة الاهتمام بهذه المؤسسات ودعمها من أجل النهوض بالاقتصاديات الوطنيّة وتطويرها.

المطلب الاول: تعريف المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة

على الرغم من الانتشار الواسع للمؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة في مختلف دول العالم ودورها الفعّال في تحريك عجلة التنميّة الاقتصادية ورفع معدّلات النموّ الاقتصادي في الدول الناميّة والمتقدّمة على حدّ سواء إلّا أنّه لا يوجد تعريف دقيق لها متفق عليه بين الباحثين والمتخصصين في هذا المجال، وذلك للعديد من الأسباب من أهمّها طبيعتها الديناميكيّة فمكوّناتها تتميّز بالتغيّر المستمرّ، إضافة إلى صعوبة تصنيفها والتمييز بينها؛ فما يعتبر مؤسسة صغيرة أو متوسطة في إحدى الدول المتقدّمة قد يعدّ مؤسسة كبيرة في دول ناميّة، بل على مستوى الدولة الواحدة ما يعدّ مؤسسة صغيرة في قطاع معيّن قد يعتبر مؤسسة كبيرة في قطاع آخر.

عموما يمكن تقديم بعض التعريفات للمؤسسات الصّغيرة والمتوسطة وذلك على النحو التالي:

- حسب برنامج الأمم المتحدّة للتنميّة والتجارة "الأونكتاد": يعدّ مشروعا صغيرا ذلك المشروع الّذي يعمل به من 20 إلى 100 عامل، بينما يعدّ مشروعا متوسطا ذلك المشروع الّذي يتراوح عدد عمّاله ما بين 100 عامل و500 عامل (مؤتمر الأمم المتحدّة للتجارة والتنميّة، 2022).

أمّا حسب الاتحاد الأوروبي فإنّه: يعدّ مشروعا صغيرا ذلك المشروع الّذي لا يتجاوز عدد عمّاله 50 عاملا، في حين يعدّ مشروعا متوسّطا إذا كان عدد العاملين فيه بين 50 إلى أقلّ من 250 عاملا.

- وعرّف مجلس التعاون الخليجي المؤسسات الصّغيرة: " تلك المشاريع الّتي يبلغ متوسط رأسمالها المستثمر أقلّ من 2مليون دولار أمريكي."(الجبوري، 2014، صفحة 210).

يلاحظ على التعاريفات سالفة الذكر أنّها ركّزت على مؤشر حجم العمالة في التفريق بين أنواع المؤسسات حسب الحجم ويعود سبب ذلك إلى سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بهذا المؤشر إضافة إلى سرعة ملاحظة أي تغيّر فيه زيادة أو نقصانا.

المطلب الثاني. خصائص المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة

تتميّز المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة بخصائص عديدة ما يؤهّلها لأن تؤدّي دورا هامّا في عمليّة التنميّة الاقتصاديّة ورفع معدّلات النموّ الاقتصادي ومن هذه الخصائص ما يلي:

- تنتشر على نطاق جغرافي واسع؛
- لا تتطلّب رؤوس أموال كبيرة لإنشائها؛
- لا تحتاج إلى إجراءات معقدّة لإنشائها (سهولة الإنشاء)؛
- لا تعتمد بشكل كبير في نشاطها على التكنولوجيا مما يسمح بتوفير مناصب عمل بأعداد كبيرة؛
- تعتمد على فقط على الموارد المحليّة الموجودة في البيئة المحيطة بسبب عدم قدرتها على الاستيراد من الخارج، الأمر الّذي يساهم في خفض التكلفة الإنتاجيّة وبالتالي خفض أسعار منتجاتها.

المطلب الثالث: أهميّة المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة بالنّسبة للاقتصاد الوطني

تعمل الدول المتقدّمة والناميّة على حدّ سواء على زيادة عدد المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة وذلك من خلال تبسيط إجراءات إنشائها وتقديم الدعم الكافي لأصحابها لما لها من أهميّة كبيرة في دعم الاقتصاديات الّتي تتواجد بها، ومن ذلك ما يلي:

- تلبّي حاجيات المستهلك بأقلّ تكلفة وفي أقصر مدّة، لأنّه يمكن للمستهلك التواصل مباشرة مع المنتجين أصحاب هذه المؤسسات دون تعقيدات إضافة إلى كون هذه المؤسسات واسعة الانتشار وبالتالي تكون قريبة جغرافيا من المستهلك؛
- تساهم في زيادة مناصب الشّغل والتخفيف من حدّة البطالة؛
- تساهم في رفع حجم الإنتاج الوطني ممّا يؤدّي إلى زيادة قيمة الصّادرات وانخفاض قيمة الواردات، الأمر الّذي سيساهم في علاج الاختلالات الهيكليّة في ميزان المدفوعات؛
- تساعد على قيام صناعات أخرى تعتمد في مدخلاتها على مخرجات هذه المؤسسات.

المحور الثاني: واقع المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة العاملة في الجزائر

أثبت قطاع المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة في كثير من الدول قدرته على دفع عجلة التنميّة ورفع معدّلات النموّ الاقتصادي، لذلك فقد أخذت السّلطات العموميّة في الجزائر على عاتقها تطوير هذا القطاع ودعمه بما يؤدّي إلى النهوض بالاقتصاد الوطني، وبالفعل كان لتلك الجهود نتائج إيجابيّة على القطاع سنتعرّف عليها من خلال هذا العنصر.

المطلب الاول: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب المشرّع الجزائري

حسب القانون رقم 01-18 المؤرخ في 27 رمضان 1422هـ الموافق لـ 12 ديسمبر سنة 2001م المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة فقد تمّ تعريف المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة مهما كانت طبيعتها القانونيّة بأنّها: مؤسسة إنتاج السلع و/ أو الخدمات الّتي:

- تشغّل من 01 إلى 250 شخصا؛
- لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 2 مليار دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السّنويّة 500مليون دينار جزائري؛
- تستوفي معايير الاستقلالية.

وحسب المادّة الخامسة من نفس القانون فإنّ المؤسسة المتوسّطة هي: "مؤسسة تشغّل ما بين 50 إلى 250 شخصا ويكون رقم أعمالها ما بين 200 مليون و2 مليار دينار جزائري، أو يكون مجموع حصيلتها السّنويّة ما بين 100 مليون و500 مليون دينار جزائري."

وعرّفت المادّة السّادسة من القانون آنف الذكر المؤسسة الصّغيرة بأنّها: "مؤسسة تشغّل ما بين 10 إلى 49 شخصا، ولا يتجاوز رقم أعمالها السّنوي 200 مليون دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السّنوية 100 مليون دينار جزائري."

أمّا المؤسسات المصغّرة فقد عرّفتها المادّة السّابعة من ذات القانون بأنّها: " مؤسسة تشغّل من عامل إلى 09 عمّال، وتحقق رقم أعمال أقلّ من 20 مليون دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السّنويّة 10 مليون دينار جزائري." (وزارة الصناعة، 2001، الصفحات المواد:4-6)، ويمكن تلخيص هذه الخصائص والميزات في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): تصنيف المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة حسب المشرّع الجزائري

الصنف	عدد العمّال	رقم الأعمال	مجموع الإيرادات السّنويّة
المؤسسات المصغّرة	من 1 إلى 9	أقل من 20 مليون دينار جزائري	أقل من 10 مليون دينار جزائري
المؤسسات الصّغيرة	من 10 إلى 49	أقل من 200 مليون دينار جزائري	أقل من 100 مليون دينار جزائري
المؤسسات المتوسطة	من 50 إلى 250	من 200 مليون إلى 02 مليار دينار جزائري	من 100 مليون إلى 500 مليون دينار جزائري

المصدر: من إنجاز الباحثين بالاعتماد (وزارة الصناعة، 2001)

المطلب الثاني: نموّ عدد المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر

يشهد قطاع المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة في الجزائر نموّا متزايدا بفضل الدعم الّذي يحظى به من طرف السّلطات، ويمكن توضيح هذا النموّ من خلال معطيات الجدول التالي:

الجدول رقم (02): نموّ عدد المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة خلال الفترة من 2010 إلى 2018

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
العدد	619 072	659 309	711 832	777 816	852 053	934 569	1 022 621	1 074 503	1 093 170

المصدر:(أمينة مولاي، 2020، صفحة 126)

ويمكن توضيح معطيات الجدول أعلاه من خلال المنحنى البياني التالي:

الشكل رقم (01): نموّ عدد المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة خلال الفترة من 2010 إلى 2018

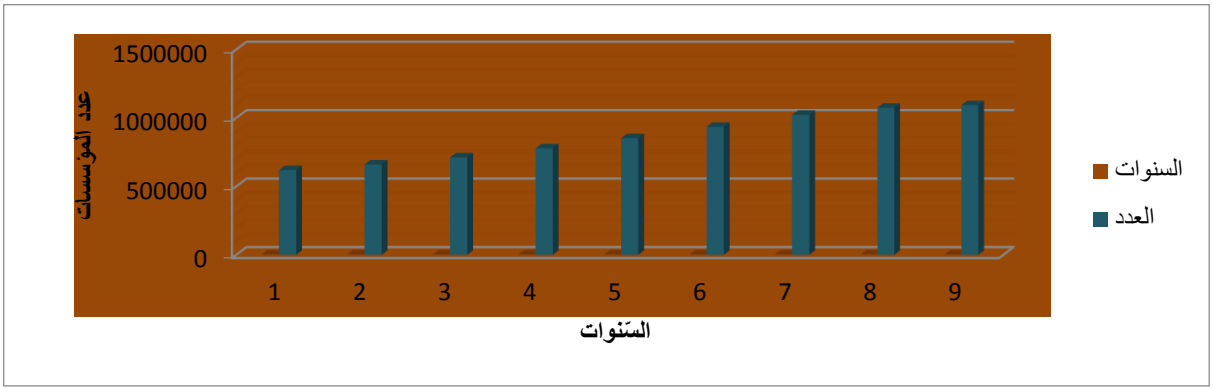

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول السّابق

بلغ عدد المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة 619072 مؤسسة عام 2010م، وارتفع هذا العدد إلى 1093170 مؤسسة عام 2018م أي بنسبة زيادة تجاوزت 76%، وهذا ما يؤكّد على الجهود الّتي بذلتها ولا تزال تبذلها الدّولة الجزائريّة في سبيل تطوير هذا القطاع والنهوض به لما يمكّن أن يقدّمه من دعم للاقتصاد الوطني.

المطلب الثالث: نموّ عدد المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة حسب طبيعتها في الجزائر

قد تكون المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة تابعة للقطاع العام أو تابعة للقطاع الخاص (مملوكة للخواص)، من ناحية أخرى يمكن لهذه المؤسسات أن تمارس أعمالا حديثة أو أعمالا تقليديّة، وهذه الأخيرة عبارة عن أنشطة إنتاج أو تحويل تعتمد أساسا على العمل اليدوي وتحمل طابعا فنيّا وثقافيّا مستوحى من التراث الوطنيّ الجزائري، ومن أمثلة الصناعات التقليديّة الجزائريّة: الأواني الفخاريّة، الحليّ والمجوهرات، الزرابيّ، النقش على الخشب...، والجدول التالي يوضّح تطوّر عدد هذه المؤسسات حسب طبيعتها خلال الفترة الممتدّة من 2010 إلى 2018:

الجدول رقم (03): نموّ المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة حسب طبيعتها خلال الفترة :2010 - 2018

السنوات	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصّة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العامّة	الصناعة التقليدية	المجموع
2010	482 892	557	135 623	619 072
2011	511 856	572	146 881	659 309
2012	550 511	557	160 764	711 832
2013	601 583	575	175 676	777 816
2014	656 949	542	194 562	852 053
2015	716 895	532	217 142	934 569
2016	786 989	390	235 242	1 022 621
2017	831 914	267	242 322	1 074 503
2018	851 414	262	241 494	1 093 170

المصدر:(أمينة مولاي، صفحة 127).

في عام 2010م بلغ عدد المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة التابعة للقطاع الخاص 482892 مؤسسة، في حين بلغ عدد المؤسسات التابعة للقطاع العام 557 مؤسسة، أمّا المؤسسات الّتي تهتمّ بالصناعة التقليديّة فقد بلغ عددها 135623 مؤسسة، وهو ما يشكّل: 78% و0.08% و21.90% على التوالي من مجموع المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة لعام 2010م.

أمّا في عام 2018م فقد ارتفع عدد المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة التابعة للقطاع الخاص إلى 851414 مؤسسة، وانخفض عدد المؤسسات التابعة للقطاع العام إلى 262 مؤسسة فقط، أمّا المؤسسات الممارسة للأعمال التقليديّة فقد ارتفع عددها إلى 241494 مؤسسة أي ما نسبته 77.88% و0.02% و22.09% على التوالي من مجموع المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة لعام 2018م.

ويمكن توضيح هذه النّسب من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02): نسب المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة حسب طبيعتها خلال عامي 2010م و2018م.

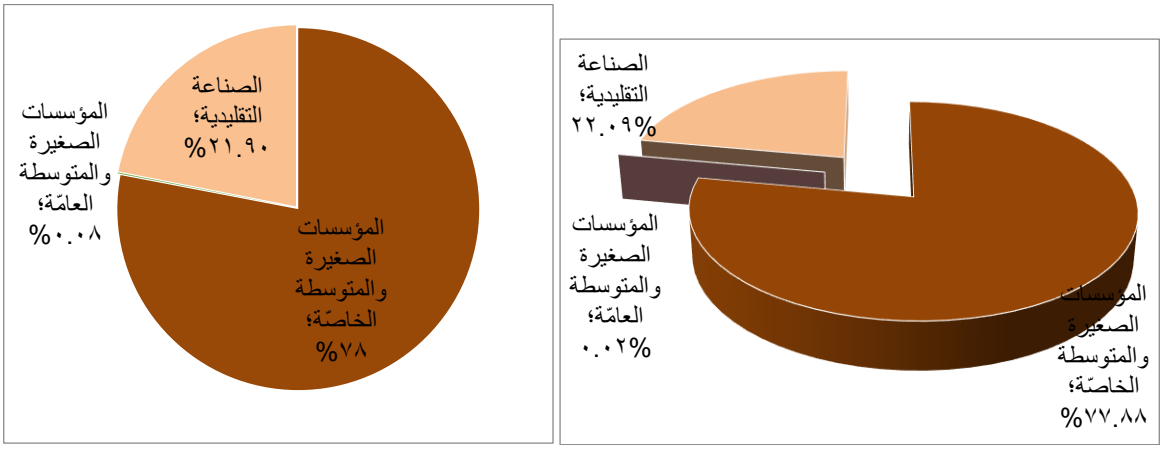

المصدر: من إعداد الباحثين

يلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ نسبة المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة الخاصّة كبيرة وتكاد تقترب من 80% أي حوالي أربعة أخماس عدد المؤسسات، بينما نسبة عدد المؤسسات الّتي تنشط في مجال الصناعة التقليديّة كانت في حدود 22%، أمّا المؤسسات التابعة للقطاع العام فكانت نسبتها ضئيلة جدّا. وعليه يمكن القول أنّ أغلب المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة الموجودة في ساحة الأعمال الوطنيّة هي مؤسسات تابعة للقطاع الخاص الأمر الّذي يؤكّد على الاهتمام الكبير الّذي يحظى به هذا النوع من طرف السّلطات في الجزائر.

ونشير إلى أنّ نشاط إنشاء المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر شهد انتعاشا ملحوظا منذ عام 2000 بفضل سياسة الدّعم الّتي تنتهجها الدّولة وقد بلغ العدد الإجمالي للمؤسسات الخاصّة 583 601 مؤسسة في نهاية عام 2013، وقد زاد عدد وظائف العاملين فيها من 055 538 وظيفة عام 2002 إلى 467 089 1 وظيفة عام 2012.(**Bayer, 2017**)

المطلب الرابع: توزيع المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة على مختلف القطاعات في الجزائر

من الصعوبة بمكان معرفة العدد الحقيقي للمؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة وتوزيعها على مختلف القطاعات في الجزائر بشكل دقيق نظرا لوجود الكثير من المؤسسات الّتي تنشط بصفة غير رسميّة خاصة في قطاعات البناء والأشغال العموميّة والتجارة والفندقة والمطاعم، وهي أغلب الأنشطة الّتي يمارسها هذا النوع من المؤسسات.(عبد الله الطيبي ، 2017، صفحة 105)

وحتّى يمكن أخذ لمحة عن أهمّ القطاعات الّتي تتركّز فيها المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة سيتمّ تقديم الجدول التالي والّذي يخص سنة 2012م:

الجدول رقم (04): توزيع المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة على القطاعات في الجزائر عام 2012م

القطاعات	عدد المؤسسات	النسبة (%)
البناء والأشغال العمومية	139 915	34.26
الصناعة	66 028	16.17
الخدمات	196 047	48.01
الفلاحة	4 326	1.06
المحروقات، الطاقة، المناجم	2 024	0.5
المجمـــــوع	408 340	100

المصدر:(عبد الله الطيبي ، 2017، صفحة 106)

ويمكن توضيح معطيات الجدول في الدائرة النسبيّة التاليّة:

الشكل رقم (03): نسب توزيع المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة على القطاعات في الجزائر عام 2012م

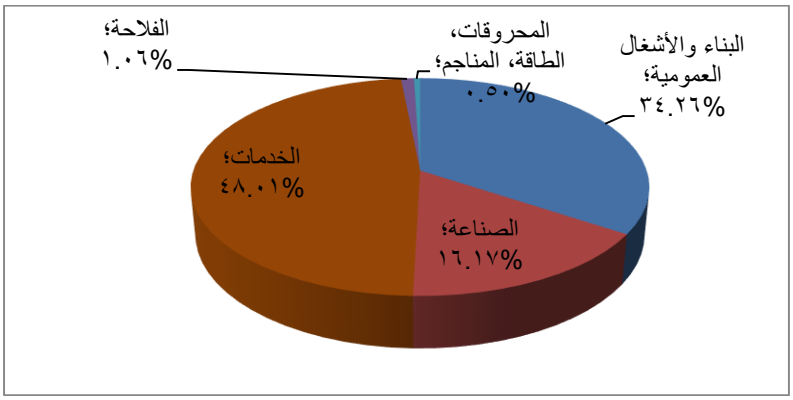

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول السّابق

يلاحظ من معطيات كلّ من الجدول والشكل أعلاه أنّ قطاع الخدمات جاء في المرتبة الأولى وحظي بحصّة الأسد إذ تركّزت فيه ما نسبته 48.01% من مجموع المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة لعام 2012م، يليه قطاع البناء والأشغال العموميّة بنسبة 34.26% ثمّ قطاع الصناعة بنسبة 16.17%، في حين جاء قطاع الفلاحة وقطاع المحروقات في المرتبتين الأخيرتين بنسب صغيرة كانت في حدود 1%، وعليه يمكن القول أنّ كل من قطاع الخدمات وقطاع البناء والأشغال العموميّة وبصفة أقلّ قطاع الصناعة تعدّ من أهمّ القطاعات الّتي تستقطب إليها المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة، ويعود سبب ذلك إلى المخاطر القليلة نسبيّا الّتي ترتبط بهذه القطاعات مقارنة بالقطاعات الأخرى.

أمّا فيما يخص مساهمة المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة في توفير مناصب الشغل فقد ارتفع عدد المناصب بها من 1625686 وظيفة عام 2010م إلى 2690246 وظيفة مع نهاية السداسي الأوّل لعام 2018م أي أكثر من مليون منصب شغل جديد خلال الفترة قيد النظر، وفي هذا الصّدد يجب التوضيح بأنّ هذا المناصب أوجدتها المؤسسات الخاصّة عكس المؤسسات العامّة الّتي تناقصت فيها نسب التوظيف خلال نفس الفترة المذكورة. (أمينة مولاي، 2020، صفحة 128)

المحور الثالث: إشكاليّة تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر

تعدّ عقبة التمويل إحدى المعوّقات الرئيسيّة أمام المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة، فأصحاب هذه المؤسسات لا تتوافر لديهم مدخرات كافيّة تمكّنهم من إقامة مؤسساتهم كما أنّهم لا يملكون الضمانات الكافية الّتي تعدّ شرطا أساسيّا للحصول على القروض، من ناحية أخرى تشكّل القروض المرتبطة بالفائدة الّتي تقدّمها المصارف التقليديّة تكلفة كبيرة ترهق كاهل أصحاب هذه المؤسسات إضافة إلى كونها تدفع فئة واسعة منهم إلى رفض هذه القروض لارتباطها بالفائدة المحرّمة شرعا.

وفي هذا الصدد يمكن القول أنّ صيغ التمويل الإسلاميّة هي الأكثر ملاءمة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر والبديل الشرعيّ لصيغ التمويل التقليديّة الّتي تقوم على الفائدة، وهو ما سيتمّ توضيحه في هذا العنصر.

المطلب الأول: معوّقات قيام المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة في الجزائر:

تواجه المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة العاملة في الجزائر العديد من الصّعوبات الّتي تعرقل تطوّرها ونموّها وقد تشكّل في بعض الأحيان تهديدا لوجودها، ومن هذه المعوّقات ما يلي:

- نقص القوانين والتشريعات الّتي تدعم طبيعة عمل هذا النوع من المؤسسات؛
- ارتفاع مدخلات الإنتاج بالنّسبة لها؛ فشراؤها لكميات قليلة ومحدودة من المدخلات لا يتيح لها فرصة الحصول على التخفيضات؛
- تتعرّض إلى المنافسة الشديدة من طرف الشركات الكبيرة العاملة في نفس المجال؛
- ارتفاع تكاليف المعاملات ونقص الموارد البشريّة الماهرة وصعوبة الحصول على التكنولوجيا والوصول إلى الأسواق؛ (**Wessam Samir and Nada Abdelfattah, 2018, p. 681**)
- صعوبة الحصول على التمويل اللّازم لإنشائها وهو أهمّ عقبة تواجه هذه المؤسسات، ويعود ذلك إلى أسباب عديدة منها: ارتفاع تكلفة ومخاطر التمويل نتيجة عدم توفر المعلومات الكافية حول المقترضين بما يسمح بتقييم جدارتهم الائتمانيّة إضافة إلى عدم وجود الضمانات الكافية لديها. (عز الدين فكري تهامي، 2018، صفحة 106).

المطلب الثاني: أسباب عدم ملاءمة صيغ التمويل التقليديّة للمؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر

هناك العديد من الاسباب تجعل من صيغ التمويل القائمة على معدل الفائدة غير ملائمة للمؤسسات الصّغيرة والمتوسطة منها:

- عدم قدرة معظم أصحاب هذا النوع من المؤسسات تقديم الضمانات الكافيّة الّتي تشترطها المصارف التقليديّة لمنح التمويل؛
- نقص خبرة أصحاب هذه المؤسسات ممّا يعرّضها إلى مخاطر كثيرة يصعب التأمين ضدّها؛
- تمنح المصارف التقليديّة لأصحاب هذه المؤسسات فترة سماح قصيرة لتسديد أصل القرض؛
- ارتفاع تكلفة التمويل بالمقارنة مع متوسط العائد على المال المستثمر من المشروع، الأمر الّذي يؤدّي إلى توقف المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة وتحقيقها لخسائر كبيرة. (محمد البلتاجي، 2022).

المطلب الثالث: أهمية صيغ التمويل الإسلامية في تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر

تبرز أهمية صيغ التمويل الإسلاميّة في توفير التمويل بتكلفة مناسبة وبضمانات معقولة للمؤسسات الصّغيرة والمتوسطة وذلك لتميّزها بالخصائص التاليّة:(هايل عبد المولى طشطوش، 2012، صفحة 82)

- التنوّع والتعدّد الّذي تتميّز به أساليب التمويل الإسلاميّة بما يتيح فرصًا ومجالات أكثر لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة، ويظهر هذا التنوّع من خلال وجود أساليب قائمة على المعاوضات الّتي أساسها العدل وأساليب قائمة على الإحسان مثل القروض الحسنة، أمّا أسلوب الإقراض بفوائد فهو أسلوب وحيد يضيّق من نطاق التمويل؛
- نظام التمويل الإسلامي يحمي المؤسسات من الظلم الّذي قد يلحق بهم نتيجة الإقراض الربوي، كما أنّ صيغ التمويل الإسلاميّة مثل المشاركة والمضاربة تضمن استخدام التمويل في مشاريع حقيقيّة وهو ما يؤدّي إلى زيادة المؤسسات وبالتالي قيام تنميّة حقيقيّة تفيد المجتمع؛
- تقوم صيغ التمويل الإسلامية على أساس دراسات الجدوى الاقتصادية وعلى أساس الحلال من الناحيّة الشرعيّة، وهذا يعني أنّ المشاريع الصّغيرة والمتوسطة الّتي يتمّ دراستها تخضع للأولويات الإسلاميّة من ضروريات وحاجيات وتحسينات، ممّا يحقق تخصيصا أمثلا للموارد المتاحة ويحقّق التنميّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة للبلدان الّتي تقام فيها تلك المؤسسات. (أحمد شعبان محمّد عليّ، 2014، صفحة 215)

المحور الرابع: تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر عن طريق صيغ التمويل الإسلاميّة

تتميّز صيغ التمويل الإسلاميّة بأنّها مختلفة من حيث الأسس ومتنوّعة من حيث الأساليب والطرق، فهي تقوم على المشاركة بدلًا من القرض وعلى المشاركة في الأرباح بدلًا من الفوائد المحددّة مسبقا وتنتهج مبدأ الغُنم بالغُرم، وتوفر خيارات متنوّعة لأصحاب المؤسسات لاختيار ما يناسبهم من صيغ وأساليب. (عبد الله بن سليمان الباحوث، 2018، صفحة 328)

وفي هذا الإطار يمكن للشباب الجزائري الراغبين في إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة أو توسيعها أن يتقدّموا لأحد المصرفين الإسلاميين العاملين في الجزائر وهما بنك البركة الجزائري ومصرف السّلام-الجزائر من أجل اختيار ما يناسبهم من أساليب وصيغ تمويليّة بما يتفق مع رغباتهم وإمكاناتهم، ونذكر من هذه الصيغ على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

المطلب الأول: صيغ التمويل القائمة على المشاركة في عائد الاستثمار

ويعرف هذا النوع من التمويل الاسلامي بالصيغ التمويلية التالية:

1. التمويل بصيغة المشاركة: وفق صيغة المشاركة يشارك المصرف الإسلامي أصحاب المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في رأس المال والعمل ممّا يؤدي إلى نموّ هذه المؤسسات وازدهارها، وتعدّ صيغة المشاركة أسلوبًا ملائمًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائريّة للمبرّرات التاليّة:(محمد البلتاجي، 2022).

- مرونة أسلوب المشاركة في إمكانيّة تمويل أيّ مؤسسة مهما كان حجمها سواء كان صغيرا أو كبيرا؛
- استفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسّطة وخاصّة الإنتاجيّة منها من اسم المصرف وسمعته لتسويق منتجاتها؛
- انتقال ملكيّة المؤسسات إلى أصحابها في نهاية العقد المبرم بصيغة المشاركة المنتهيّة بالتمليك؛
- لا يحتاج أصحاب هذه المؤسسات إلى تقديم ضمانات للحصول على التمويل باعتبار أنّ رأسمال المؤسسة أصبح مشاعا.
- مساهمة أصحاب المؤسسات في حصّة من التمويل يجعلهم حريصين على نجاح مؤسساتهم؛

2. التمويل بصيغة المرابحة: يقوم المصرف الإسلامي بموجب صيغة المرابحة بتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة بالموارد الّتي تحتاجها في نشاطها دون دفع فوريّ، وتعدّ هذه الصيغة أسلوبًا ملائمًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للأسباب التاليّة:

- تكون تكلفة الشراء الأوّل معلومة بالنّسبة لأصحاب هذه المؤسسات؛
- يمكن لأصحاب هذه المؤسسات تسديد الثمن على أقساط ولا يشترط أن يكون دفعة واحدة فقط.

3. **التمويل بصيغة السّلم:** يقوم المصرف الإسلامي في هذه الصّيغة بتمويل أصحاب المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة بمدخلات الإنتاج في صورة مواد أوليّة وآلات ومعدّات مقابل الحصول مستقبلا على بعض منتجاتهم ليقوم بإعادة تسويقها، وتعدّ هذه الصيغة ملائمة للمؤسسات الصّغيرة والمتوسطة الجزائريّة للاعتبارات التاليّة: (مناهل مصطفى عبد الحميد العمري وأسماء جاسم محمد، 2018)

- يسدِّد أصحاب هذه المؤسسات ما عليهم من ديون سلعًا من إنتاجهم، وهو ما يضمن لهم طلب على إنتاجهم قبل البدء فيه ويمثّل ذلك ميزة تسويقيّة بالنّسبة لهم لأنّه يجنّبهم منافسة المؤسسات الكبيرة؛
- ترشيد تكاليف الإنتاج؛ لأنّ ثمن البيع يكون معروفًا ومقبولًا قبل البدء في الإنتاج، الأمر الّذي يجعل أصحاب هذه المؤسسات يعملون على تخفيض تكاليف الإنتاج للحصول على هامش ربح مناسب.

المطلب الثاني: صيغ التمويل القائمة على الدين التجاري

ويعرف هذا النوع من التمويل الاسلامي بالصيغ التمويلية التالية:

1. التمويل بصيغة الإجارة مع الوعد بالتمليك: هذه الصّيغة ملائمة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر للعديد من الأسباب منها:

- التغلّب على مشكلة عدم توافر الضمانات الكافيّة لدى أصحاب المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة من أجل الحصول على التمويل، لأنّ المصرف الإسلامي يمتلك ذلك الأصل المؤجر؛
- يحرص أصحاب هذه المؤسسات على نجاح مؤسساتهم لأنّ العقد المبرم بينهم وبين المصرف الإسلامي يتيح لهم فرصة امتلاك الأصل المستأجر من طرفهم؛

- لا يجد أصحاب المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة صعوبة في دفع القسط الإيجاري لأنّه يكون بشكل دوريّ.

2. التمويل بصيغة البيع بالعمولة: تلائم هذه الصّيغة أصحاب المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة لاسيّما من فئة الشباب الجزائري الّذين لديهم القدرة على تسويق المنتجات ولكن ليس لديهم الموارد الماليّة لشرائها.

وبموجب هذه الصّيغة التمويليّة يقوم المصرف الإسلامي بشراء سلع معيّنة ويقوم بتسليمها للشّباب أصحاب المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة على سبيل الأمانة ليقوموا ببيعها مقابل أن يمنحهم المصرف نسبة من الأرباح المحققة.

3. التمويل بصيغة الاستصناع الموازي: يكون المصرف الإسلامي في هذه الصيغة في وضعيّة الصانع بالنّسبة للمؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة، بينما يكون هو المستصنع بالنّسبة للجهة المصنّعة.

وتكون هذه الأخيرة مسؤولة عن حسن التنفيذ أمام المصرف ومن مزايا هذه الصيغة بالنّسبة للمؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة ما يلي:

- التغلّب على مشكلة الحصول على التمويل؛
- يمكن لأصحاب هذه المؤسسات أن يدفعوا للمصرف الإسلامي ثمن السّلعة مؤجلا أو على أقساط دوريّة.

4. التمويل بصيغة البيع بالتقسيط: تتيح هذه الصيغة لأصحاب المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة العاملة في الجزائر فرصة امتلاك السّلع مثل الآلات والمركبات والمواد الأوليّة بمجرّد إبرامهم العقد مع المصرف الإسلامي ودفع القسط الأوّل، كما تمكّنهم من دفع الثمن على أقساط دوريّة، ومن مزايا هذه الصيغة أنّها تؤدّي إلى زيادة عدد المؤسسات خاصّة تلك الّتي تتميّز بقدرات ماليّة محدودة. **(مناهل مصطفى عبد الحميد العمري وأسماء جاسم محمد، 2018)**

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعريف بجملة من صيغ التمويل الإسلاميّة المعتمدة في البنوك الإسلامية الجزائرية، والّتي تمكن الشباب الجزائري أن يختار ما يناسبهم منها لتمويل سواء كان ذلك بغرض الإنشاء أو التوسيع، ويمكن عرض ذلك ضمن النتائج والتوصيات التالية:

أولا: النتائج: من أهمّ النتائج الّتي توصّلت إليها الدراسة ما يلي:

- لا يوجد تعريف دقيق متفق عليه بين الاقتصاديين والمختصين للمؤسسات الصّغيرة والمتوسطة وذلك بسبب اختلاف الموارد والإمكانات بين الدول المتقدّمة والدول الناميّة؛
- تتميّز المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة بخصائص فريدة، الأمر الّذي يؤهلها لأداء دور مهمّ في دعم عجلة التنميّة الاقتصاديّة ورفع معدّلات النموّ الاقتصادي في الدول الّتي تتواجد بها؛
- تنشط أغلب المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة الجزائريّة في قطاعي: الخدمات، البناء والأشغال العموميّة، ويرجع سبب ذلك إلى انخفاض المخاطر المرتبطة بهاذين القطاعين مقارنة بالقطاعات الأخرى.
- لا تلائم صيغ التمويل التقليديّة المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة لارتباط هذه الصيغ بالفوائد البنكيّة والّتي تعدّ تكاليف إضافيّة عكس صيغ التمويل الإسلاميّة الّتي تقوم على قاعدة المشاركة في الربح والخسارة؛

- تتميّز صيغ التمويل الإسلاميّة بالتنوّع، وبالتالي توفر خيارات كثيرة لأصحاب المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة الجزائرية لاختيار ما يناسبهم من صيغ لتمويل مؤسساتهم؛

- تعدّ كل من صيغة المشاركة، المرابحة، البيع بالتقسيط، السّلم، الاستصناع الموازي، الإجارة مع الوعد بالتمليك، البيع بالعمولة، أساليب ملائمة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة نظرًا لتميّز هذه الصيغ بخصائص فريدة ومزايا عديدة.

ثانيا. التوصيات: نظرًا لأهميّة المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد الوطني، فإنّ هذه الدراسة توصي بما يلي:

- ضرورة تبسيط إجراءات إنشاء المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة وتوفير الدعم المالي والمرافقة الميدانيّة لأصحابها بما يؤدّي إلى دعم الاقتصاد الوطني؛

- يتعيّن على القائمين على شؤون البنوك الاسلامية في الجزائر عقد لقاءات وندوات دوريّة للتعريف بصيغ التمويل الإسلاميّة وتأكيد قدرتها على تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة بكفاءة عاليّة؛

- ضرورة فتح مكاتب ونوافذ اسلامية في البنوك الجزائريّة تُسند إليها مهمّة تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة.

قائمة المصادر والمراجع:

- عبد الله الطيبي . (2017). المؤسسات الصّغيرة والمتوسّطة كاختيار استراتيجي لإنعاش الاقتصاد الجزائري. *مجلّة الاقتصاد وإدارة الأعمال، 1* (4)، 96-119؛

- أحمد شعبان محمّد عليّ. (2014). *الصكوك ودورها في تحقيق التنمية الاقتصاديّة*. مصر: دار التعليم الجامعي الإسكندريّة،.

- الأمم المتحدّة للتجارة والتنميّة. (2022). *مؤتمر الأمم المتحدّة للتجارة والتنميّة*. تم الاسترداد من الأمم المتحدّة للتجارة والتنميّة: www. Un. Org.com؛

- أمينة مولاي. (2020). واقع المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي، الجزائر.. *مجلّة البحوث الاقتصادية والمالية، 7*(1)، 114-139؛

- عبد الله بن سليمان الباحوث. (2018). 'دور الاقتصاد والتمويل الإسلامي في التنمية'. *دور التمويل الإسلامي في دعم المشروعات الصّغيرة*. كلية التجارة بجامعة الإسكندرية، مصر؛

- عز الدين فكري تهامي. (2018). دور الاقتصاد والتمويل الإسلامي في التنمية'. *عقد الاستصناع كآلية لتفعيل دور الوقف في تمويل وتنمية المنشآت الصّغيرة والمتوسطة*. كلية التجارة بجامعة الإسكندرية، مصر؛

- محمد البلتاجي. (2022). *الموقع الرسمي للدكتور محمد البلتاجي*. تم الاسترداد من الموقع الرسمي للدكتور محمد البلتاجي: www.beltagi.com؛

- مناهل مصطفى عبد الحميد العمري وأسماء جاسم محمد. (2018). دور الاقتصاد والتمويل الإسلامي في التنمية. *عقد السّلم ودوره في تمويل القطاع الزراعي (دراسة حالة العراق)*. كلية التجارة بجامعة الإسكندرية.

- هايل عبد المولى طشطوش. (2012). *المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية* (الطبعة 1). دار الحامد للنشر والتوزيع.عمّان، الأردن؛

- وزارة الصناعة. (2001). *قانون رقم 18-01 المتضمّن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسميّة للجمهورية الجزائريّة الديمقراطية*. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية؛

- يعرب أحمد الجبوري. (2014). *دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار* (الطبعة 1). دار الحامد للنشر والتوزيع.عمّان، الأردن؛

- Bayer, I. B. (2017). la réorientation de la PME Algérienne vers la finance islamique. *Meghreb Review of Economics and management*, *5*(2), 159-160.

- Wessam Samir and Nada Abdelfattah. (2018). Diminishing Mucharakah as an alternative finanacing tool for SME's. *The role of Ismamic Economics and Finance in Development.* Faculty of commerce, Alexandria University, Egypt.